

وحدة التنسيق جنوب كردفان/ النيل الأزرق المتابعة الإنسانية

ديسمبر 2022



لاجئون من جنوب السودان من معسكر قوري شامبولو في إقليم قمز
بي شنقول أثيوبيا (ديسمبر 20, 2021)

الأمن الغذائي والزراعة تحسن في مستوى الأمن الغذائي في بعض أجزاء المنطقتين

النيل الأزرق (مقاطعة كرمك الجنوبية)

في ديسمبر 2021 تلاحظ أن النشاط الرئيسي والأساسي الذي يمارس في إقليم هو نشاط حصاد المحاصيل في المزارع والحقول البعيدة حيث أن 85% من السكان يقومون بحصاد محصول الذرة الرفيعة طويلة النضج. في بيام شالي نجد أن المزارعين قد قاموا بحصاد حوالي 10 جوات للمزارع الواحد زنة 50 كيلو جرام للجوال في حين أنه من المتوقع في بيام يابوس أن يحصد 60% من المزارعين هناك عدد 15 - 30 جوال زنة 50 كيلوجرام وذلك بسبب خصوبة التربة هناك. أكثر منطقة نجد فيها ضعف في الإنتاج هي منطقة قموقنزا وسبب هو قلة المساحات المزروعة وكثرة الآفات الزراعية وكثرة نوبات الجفاف هناك. حيث أن فترات الجفاف هناك في شهر يوليو أدت الي موت كثير من المحاصيل الزراعية كما أن الوضع الأمني غير المستقر في أثيوبيا أثر بشكل كبير علي مستوى الأمن الغذائي في إقليم النيل الأزرق حيث تلاحظ ضعف الحركة التجارية وعدم قدرة الأسواق الحدودية علي العمل بكامل طاقتها. السكان المحليون تبنوا بعض أساليب المؤاومة بهدف ترشيد مواردهم الغذائية مثال لبعض أساليب المؤاومة تقليل من تناول الأغذية المرغوبة - تخفيض عدد وجبات اليوم الواحد - تقليل كمية وجبة اليوم الواحد - تقليل الكبار لوجباتهم لصالح الصغار. هناك حاجة ماسة لتوفير المساعدات الإنسانية الغذائية لمنطقة قموقنزا وذلك بسبب تنبؤ سكان تلك المنطقة أن مخزونهم الإستراتيجي من الغذاء سوف يتم إستهلاكه قبل شهر مارس 2022.

تشير تقارير تقييم الأسواق الواردة الي أن الأسعار في ديسمبر 2021 ظلت مستقرة (أي كما في نوفمبر) في أجزاء أخرى من النيل الأزرق حيث نجد في بيام ودكا إرتفاعاً في أسعار المحاصيل المنتجة محلياً خاصة في معظم الأسواق الخاضعة للمراقبة حيث تعتمد النسبة الأكبر من السكان المحليين علي هذه الأسواق كمصدر للغذاء. ما زال إنعدام الأمن والصراع في أثيوبيا وإنخفاض البر الأثيوبي هما السائدان في المنطقة . ونسبة للصعوبات والتحديات اللوجستية ما زالت عملت الوصول الي الأسواق أمراً صعباً كما أن صعوبة الوصول لتلك الأسواق جعلت أمر الحصول علي الأغذية لكثير من الشرائح المحلية من الوصول والحصول علي الأغذية الضرورية.

جنوب كردفان

تم الإنتهاء من حصاد الذرة الرفيعة والسهم والبقول السوداني في معظم المزارع التقليدية ومزارع الزراعة الآلية. لا تزال زراعة الخضروات (البصل والطماطم والخيار) جارية ومن المرجح أن تستمر حتى شهر يناير 2022. لسوء الحظ ورد أن إنتاج المحاصيل الزراعية كان منخفضاً بسبب نوبات الجفاف خلال المراحل المبكرة من الزراعة. الطيور والآفات الزراعية ألحقت بالمزارع ضرراً كبيراً. تم حرق حوالي 965 ألف فدان فقط في جنوب كردفان. لا تزال الإحتياجات الإنسانية كبيرة للسكان المحليين والعائدين حيث تنعدم الإحتياجات الأساسية للعائدين

الخلاصة

تسجيل حالات إصابة بفيروس كوفيد
جنوب كردفان

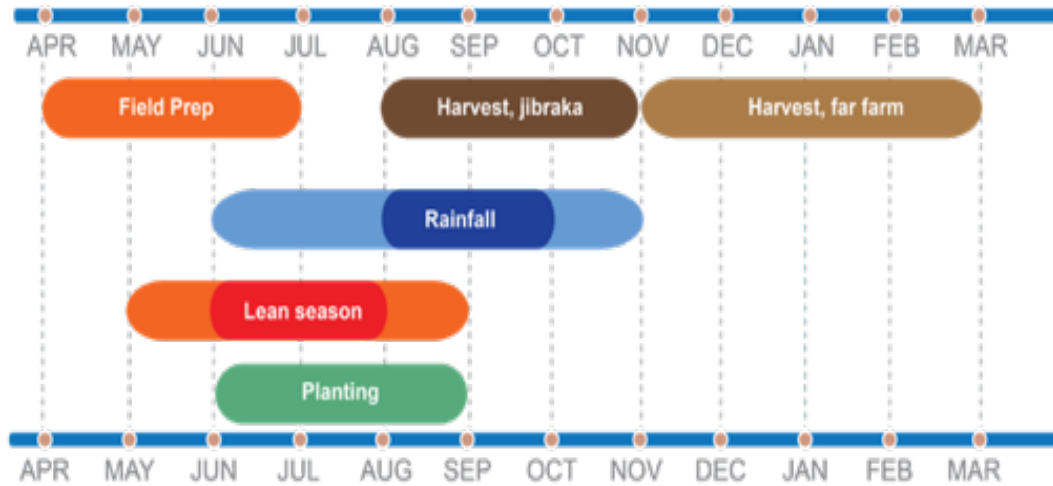
تحسن مستوى الأمن الغذائي في بعض
أجزاء المنطقتين

لا تزال أسعار المحاصيل والمواد الغذائية
وغير الغذائية مرتفعة في المنطقتين

الجبال الغربية

تعتمد الأراضي الزراعية المحصودة علي قدرة الأسر علي الزراعة من حيث العمالة وتوافر راس المال. أفاد المزارعون أن معظم الأسر تنتج ما بين 12 الي 30 جوال من الذرة الرفيعة زنة 50 كيلوجرام. وفقاً للإفادات التي وردت من المزارعين التقليديين أن إنتاج محصول الزرعة الرفيعة بلغت نسبة 55% في مقاطعتي لقاوة وهيبلا أما في مقاطعة الدلنج فقد بلغ الإنتاج نسبة 45%. في مقاطعة السنوط كان المحصول المحصود بنسبة كبيرة هو محصول الدخن حيث بلغت نسبة 40%. التفاوت في الإنتاج أسبابه عدم إنتظام الأمطار في بداية الموسم الزراعي في بعض المناطق وإنعدام الأمن أيضاً خاصة منطقة السنوط الامر الذي أثر بشكل سالب علي تأسيس المحاصيل في كل أرجاء المنطقة.

كما تم توفر المحاصيل في الأسواق حيث يمكن لمن ليس لديهم مخزون من محصول الذرة الرفيعة الشراء بسهولة من الأوراق المجاورة. ووفقاً لتقارير الأسر فقد أدى التحول الكلي في أسعار السلع الأساسية بعد محاولة الانقلاب وإغلاق ميناء البحر الأحمر وارتفاع أسعار الوقود الي ارتفاع تكاليف النقل الي الأسواق الحدودية كما أن التضخم أثر بشكل سالب. إستقبلت المنطقة تدفقات كبيرة من العائدين من المناطق الواقعة تحت سيطرة الحكومة. كانت أسعار المحاصيل المزروعة محلياً مثل الذرة الرفيعة في ديسمبر مرتفعة بشكل إستثنائي ويرجع ذلك أساساً الي إنخفاض قيمة الجنيه السوداني وارتفاع تكاليف الإنتاج والنقل وإستمرار تدفق العائدين حيث ظلت أسعار المواد مرتفعة علي سبيل المثال زاد الكيلوجرام من دقيق القمح من 550 جنيه سوداني الي 6500 جنيه سوداني وإنخفض البصل من 2000 الي 1500 جنيه سوداني مما قلل من القوة الشرائية للأسر. تزايد الصراعات بين المجتمعات المحلية مما أدى الي تعطيل الأنشطة الزراعية والتجارية بشكل كبير. إنقطاع السوق يؤدي الي نقص المعروض من السلع الأساسية مثل الأدوية والوقود وغيرها.



التقويم السنوي لجنوب كردفان والنيل الأزرق

التعليم

لا يزال قطاع التعليم في المنطقتين يواجه تحديات جمة

النيل الأزرق

لا يزال قطاع التعليم في المناطق الواقعة تحت سيطرة الحركة الشعبية – شمال تواجه تحديات حقيقية مثل غياب المعلم المؤهل وغياب الإمتحانات المحلية حيث أن الطلاب يمتحنون منهج جنوب السودان وعدم وجود حوافز للمعلمين وسوء الصرف الصحي وغياب برنامج التغذية المدرسية وعدم وجود فصول وبيئة تعليمية صالحة وزيادة التذقات للعائدين من المناطق المجاورة. من التحديات الكبرى أيضاً حمل البنات وعدم توفر المرافق الصحية لهن. إن رغبة المجتمع العميقة في التعليم هي التي تحافظ على عمل هذه المدارس على الرغم من التحديات التي تنطوي عليها

الصحة والتغذية

نقص الأدوية الأساسية في المنطقتين

جنوب كردفان

لا يزال النظام الصحي في المنطقتين مقلقاً والآن هناك حاجة ملحة للاستجابة العاجلة لمرض الكورونا. ما تزال المنطقة تقوم بتسجيل حالات عديدة من السعال والملاريا والاسهالات والالتهابات الصدرية والأمراض الجلدية حيث امتلات المستشفياتان الرئيسيتان بالمرضى. كثير من الاطفال يعانون من عدم التحصين وسوء التغذية الامر الذي ادي الي الارتفاع في معدل الوفيات وسط الاطفال. يقوم المرضي بالسير على اقدامهم مسافات طويلة في كل من تلودي ورشادوكاوجارو الي الوحدات الصحية البعيدة من قراهم بغرض تلقي العلاج. لا توجد حالات محولة ولا توجد سلسلة التبريد لحفظ اللقاحات لقليلة الموجودة. في مقاطعة دلامي علي سبيل المثال تم تسجيل عدد 1514 مريضاً بالملاريا ورصد عدد اثنين حالة وفاة وعولج عدد 1011 حالة سعال فيهم عدد اثنين حالة وفاة كاتم تسجيل عدد 77 حالة سوء تغذية وسط الاطفال في شهر ديسمبر وحده. كما ان النظام الصحي ضعيف جدا. سيكون لجائحة الكورونا اثرا مدمرا علي سبل كسب العيش وصحة السكان في المنطقتين حيث انه بعد تفشي الجائحة استغرق الامر اكثر من عام للمنطقة حتي يكون لديها مرفق اختبار واحد علي الاقل ومنذ ذلك الحين اثبت ان هناك عدد 162 شخص مصاب بهذا المرض مع وجود 7 حالات حرجة

صحة الحيوان

غياب الادوية الضرورية اثر كثيرا علي تربية الماشية في المنطقتين

النيل الأزرق (مقاطعة كرمك الجنوبية)

تشكل الثروة الحيوانية لمجتمعات النيل الأزرق الرعوية مصدرا مهما لمعاشهم وغذائهم حيث يتم استبدالها بحاجاتهم الضرورية من المواد الغذائية والملابس والادوية والمساهمة في المناسبات الاجتماعية. يعد الحفاظ علي صحة وحياة الحيوانات امرا حيويا لهم حيث تعتبر الحيوانات الركيزة الاساسية لحياتهم. وبسبب انعدام الادوية البيطرية ارتفعت حالات نفوق الحيوانات الامر الذي يجعل اصحاب هذه المواشي يستخدمون الاعشاب البلدية للعلاج او الذهاب الي الاسواق المجاورة لشراء الادوية البيطرية باسعار باهظة كما ان غياب الامن منع كثير من اصحاب من الوصول الي مناطق المياه والرعي.

جنوب كردفان

هناك ما يقارب عدد 500000 راس من الابقار وعدد 700000 راس من الاغنام والماعز وعدد 900000 راس من الدجاج في مقاطعة هيبان لكن مهظم هذه الابقار تاترت بامراض النقطة السوداء و امراض الجهاز التنفسي المزمنة و امراض الجلد العنقيدية. في مقاطعة ثوبو أ و ثوبو ب على سبيل المثال نفق ما يقارب ال 215 راس من الابقار و 417 راس من الماعز و الاغنام بسبب الامراض المتفشية هناك . في مقاطعة كادوقلي الغربية قتل مرض يدعى دالوف اكثر من 800 راس من الاغنام في بيام كرنفو و 420 راس في ميري و 350 راس في بيام سولجي. بالاضافة الي ذلك ادت غارات المسيرية على الاراضي و المراعي الي توترات واسعة النطاق اثرت على حركة المواشي و بالتالي اثرت على ازدهار سبل العيش في الريف

المياه واصحاح البيئة

الاف من السكان المحليين في المنطقتين يشربون من المياه الملوثة

النيل الازرق (مقاطعة كرمك الجنوبية)

لا يزال التمويل غير الكافي لعمليات و صيانة المياه و الصرف الصحي و المياه النقية الصحية احدى العقبات الرئيسية التي تواجه استدامة توفير المياه في المنطقتين. تتعرض حياة الاسر الى خطر الاصابة بالامراض المنقولة بالمياه . يجبر النقص الهائل في البنية التحتية للمياه و الصرف الصحي الناس على الاعتماد على مصادر المياه غير الامنة او ممارسة التغوط في العراء . معظم مرافق المياه لا تعمل في الوقت الحاضر و ان اكثر من 50 % من السكان لا يحصلون على الصرف الصحي الاساسي و ان حالي 80 % لا يتحصلون على خدمات مياه الشرب الاساسية.

جنوب كردفان

بعض المجتمعات تجمع مياه الشرب من ابار غير محمية نتيجة لقلّة مصادر مياه الشرب . معظم الاسر في جنوب كردفان ليست لديهم مراحيض و تمارس التغوط في العراء . هنالك حاجة ماسة الى المزيد من مصادر المياه .

الحماية والوصول والامن

تدفقات العائدين المسجلة في المنطقتين

النيل الازرق

ادت التوترات بين بدو الفلانة من شمال السودان في شالي الفيل بحثا عن المراعي الى تدمير المزارع مما ادى الى تعطيل الوصول الى المزارع و مصادر المياه. فر اكثر 639 شخصا الى النيل الازرق بعد ان هاجم مسلحون مخيم جور للاجئين في اثيوبيا. وصل اللاجئين في ظروف صعبة معظمهم من الاطفال و النساء و هم في الاصل من قبيلة المابان في جنوب السودان

جنوب كردفان

زاد تدفق اللاجئين في عام 2020 مع وصول اكثر من 30.000 وافد جديد بشكل رئيسي الى مقاطعات ثوبو و دلامي و هيبان مما رفع العدد الاجمالي للعائدين الذين تم استضافتهم في المناطق التي تقع تحت سيطرة الحركة الشعبية لتحرير السودان شمال الى من 40.000 شخص في حلول نهاية شهر ديسمبر 2021.

في يوم 20 ديسمبر 2021 انفجر لغم في بيام طابانيا قتل بسببه امراة .

في يوم 20 ديسمبر 2021 في نفس المكان احرق بدو المسييرية اراضي الرعي و الزراعة .

في قرية علوبي اشعلت النيران في عدد 30 جوال ذرة و نفوق عدد 25 راس من الاغنام في قرية فرشي و احرق 18 جوال من الذرة و 123 حزمة من القش .

في يوم 25 ديسمبر 2021 تعرض عدد 24 راس من الابقار الى عملية نهب على ايدي مجهولين في قرية لارو .

في يوم 12 ديسمبر 2021 توفي طفل على الفور عندما اسقطته دراجة نارية.

في يوم 12 ديسمبر و في بيام دلامي و في مقطعة دلامي ادى هجوم شنه غزاة من المسييرية الى مقتل مزارع واحد في بيام تلابي مقاطعة ثوبو دمرت النيران 19 اسرة بما في ذلك المواد الغذائية و غير الغذائية هذه العائلات في حاجة ماسة الى المساعدة.

الجبال الغربية

في يوم 23 ديسمبر 2021 قتل 3 مزارعين في مزارعهم البعيدة على ايدي مجهولين، نتيجة لذلك كان الوصول الى المزارع البعيدة يمثل تحديا نظرا الى الكمانن العديدة التي على الطرق و التي ينصبها المغبرون. اثر هذا على الاستخدام الامن للاراضي الزراعية الخصبة المتاحة عبر المقاطعات.

في يوم 7 ديسمبر 2021 وقعت اشتباكات في المزارع البعيدة بين المسييرية و المزارعين في قرية كورونديو في بيام والي مقاطعة الدلنج اسفدت عن خسائر في الارواح و خسائر في الماشية

وحدة تنسيق جنوب كردفان/النيل الأزرق تستقي معلوماتها من جهات ومصادر شتي بهدف إعداد تقاريرها. هذه المعلومات لا تشمل علي التحقق الشامل لحجم الدمار أو الذين شاركوا في عمليات الدمار

هذا التنوير الشهري حول القضايا الإنسانية في كل من ولايتي النيل الأزرق وجنوب كردفان والذي قامت بتجميعه وحدة التنسيق جنوب كردفان والنيل الأزرق. وحدة تنسيق جنوب كردفان والنيل الأزرق – متابعة الأحوال الإنسانية – تعني بثلاثة وظائف رئيسية هي المعلومات والتنسيق والمناصرة وهي تسعي لعرض وتقديم معلومات موثوقة وبشكل منتظم حول الوضع الإنساني للمواطنين المتأثرين بالصراع منذ العام 2011
advocacy@skbncu.org